قال لا قال فما حملك عليه قال علم ننشره فقال له معاوية لو كنت تقدمت إليك لفعلت بك انطلق فلا أسمع أنك حدثت شيئا فلما صلى الظهر قعد على المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال يا معشر العرب وا لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم A فغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم إلا أن رسول ا A قام فينا يوما فقال إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقواعللى اثنين وسبعين على اثنتين وسبعين ملة يعني الأهواء وإن هذه المة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الأهواء اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة فاعتصموا بها فاعتصموا بها 310 .

51 - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني أزهر بن عبد ا الهوزني عن أبي عامر عبد ا بن نجي قال حججنا مع معاوية بن أبي سفيان فلما قدمنا مكة أخبر برجل يقص على أهل مكة فأرسل إليه معاوية فقال أمرت بهذا القصص قال لا قال فما حملك على أن تقص بغير إذن قال ننشر علما علمناه ا قال لو كنت تقدمت إليك قبل مرتي هذه لفعلت ثم قام حين صلى الظهر بمكة فقال إن رسول ا A قال إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة وا يا معشر العرب إن لم تقوموا بما جاء به نبيكم A لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به 310 .

52 - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا قتادة عن انس بن مالك وعن أبي سعيد الخدري أن النبي A قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى